

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الحادية والأربعون
20 يونيو-15 يوليو 2022
لوساكا، زامبيا

الأصل: إنجليزي

EX.CL/1350 (XLI)

تقرير الدورة الرابعة للجنة الفنية المتخصصة
للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة
4 – 8 أبريل 2022،

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Tele: +251-115 517 700 Fax: +251-11-5 517844
Website: www.africa-union.org

الدورة الرابعة للجنة الفنية المتخصصة
للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة
4 - 8 أبريل 2022،
افتراضية

STC-SDLE-4/MIN/RPT

الموضوع: "المضي قدما في بناء مستويات أفضل للرفاهية والمعيشة في إفريقيا"

تقرير اجتماع الوزراء
الاجتماع الرابع للجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة
للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة

أ) انعقد اجتماع الوزراء للجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة الرابعة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة، افتراضيا، من 7 إلى 8 أبريل 2022. وكان موضوع الاجتماع هو **"المضي قدما في بناء مستويات أفضل للرعاية والمعيشة في إفريقيا"**.

الحضور

1. حضر اجتماع الوزراء مندوبون من دول الاتحاد الأفريقي على النحو التالي: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية؛ بنين؛ بوتسوانا؛ بروندي، الرأس الأخضر، الكاميرون؛ جمهورية أفريقيا الوسطى؛ كوت ديفوار؛ جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ جيبوتي؛ جمهورية مصر العربية؛ إيسواتيني؛ دولة إرتريا؛ جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية؛ جمهورية الجابون؛ غانا؛ جمهورية كينيا، جمهورية ليبيا، مملكة ليسوتو؛ ملاوي، مدغشقر؛ موريشيوس؛ الجمهورية الإسلامية الموريتانية؛ المملكة المغربية؛ موزمبيق؛ ناميبيا؛ النيجر؛ جمهورية نيجيريا الاتحادية؛ الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية؛ رواندا، السنغال؛ سيراليون؛ جنوب أفريقيا؛ جنوب السودان؛ الصومال؛ جمهورية تنزانيا المتحدة؛ جمهورية توجو؛ تونس؛ أوغندا؛ زامبيا وزيمبابوي .
2. حضر الاجتماع أيضا أجهزة الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والشركاء في التعاون على النحو التالي: الاتحاد الأفريقي للمكفوفين، الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛ مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي؛ مبادرة الاحتياجات الخاصة من أجل النمو، المركز الأفريقي للأبحاث في السكان والصحة، منظمة الرؤية العالمية الدولية، جامعة الشمال الغربي، ممثلة منظمة العمل الدولية لدى الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، المكتب الإقليمي الفرعي للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة لدى الاتحاد الأفريقي، منظمة مساعدة كبار السن في إثيوبيا، الصندوق الدولي للطفولة، أمانة جماعة شرق أفريقيا، ممثلة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، مكتب الاتصال للمنظمة الدولية للهجرة لدى الاتحاد الأفريقي، المكتب التمثيلي لصندوق الأمم المتحدة للسكان لدى الاتحاد الأفريقي، المؤتمر الأفريقي للضمان الاجتماعي، اللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورعايته، لجنة التنسيق لتطوير وتعزيز الفن الأفريقي، فريديش إبيرت ستيفتونغ - زامبيا، مكتب اليونيسف لدى الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، مكتب اليونيسف الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، التحالف الأفريقي للمعوقين؛ شريك التنمية السويدي لمساعدة الأفراد، مجموعة إيديكس لحالة الصرع، منظمة الوحدة النقابية الأفريقية.

البند 1 من جدول الأعمال: الافتتاح

3. تناولت الكلمة السفيرة ميناتا ساماتي سيسوما، مفوضة الاتحاد الأفريقي للصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية، ورحبت ترحيبا حارا في الاجتماع بجميع الوزراء الموقرين وممثلي الشركاء الاجتماعيين. وأقرت بالميزة الثلاثية الفريدة للجنة الفنية المتخصصة، كما أقرت بالمساهمة الكبيرة للجهات الفاعلة الرئيسية في منظومة مجموعة التنمية الاجتماعية والعمل والعمالة، مشيرة كذلك إلى أن على الدول الأعضاء، في سعيها لبناء مستويات أفضل للرعاية والمعيشة في أفريقيا، أن تستفيد استفادة كافية من العدد الكبير للشباب الذي يمثل إمكانات العائد الديمغرافي. ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاستثمارات المناسبة في تعليم الشباب وريادة الأعمال والعمالة والمشاركة. وشددت على أن تحفيز التعجيل بتحقيق التنمية المستدامة والعادلة على النحو المتصور في أجندة 2063 لا ينبغي أن يكون مجردة نظرية بل ممارسة بين البلدان الأفريقية.
4. أشادت السيدة جاكلين موجو، الأمينة العامة لاتحاد أرباب العمل في أفريقيا، بالقادة الأفريقيين في قطاعات التنمية الاجتماعية والعمل والعمالة في أفريقيا لمناقشتهم للقضايا ذات الصلة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية

للقارة في هذه الأوقات العصيبة. وأعربت عن قناعة "اتحاد أرباب العمل" القوية بأنه لا يمكن تحقيق التنمية الاجتماعية في أفريقيا بدون تنمية اقتصادية وسياسية. وسلطت الضوء على أن التحدي الأكبر الذي يواجهه الدور الرابع للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة هو اتخاذ قرارات لن تقتصر على الحيلولة دون عودة إفريقيا إلى مستويات ما قبل الجائحة، بل ستتعدى ذلك لتطلق العنان لازدهار القارة. شددت السيدة موجو على أهمية التنسيق المناسب بين الدول الأعضاء وعبر القطاعات، وهو أمر مهم لأفريقيا لتحقيق التطلعات الواردة في أجندة 2063. وأكدت السيدة موجو دعم "اتحاد أرباب الأعمال" الكامل لعمل اللجنة الفنية المتخصصة، مشددة على ضرورة تعزيز الحوار الاجتماعي وكذلك إشراك أصحاب العمل والعمال في جميع المناقشات والمبادرات السياسية الجارية.

5. هنا الأمين العام لمنظمة الوحدة النقابية الأفريقية، السيد مزهود أرزقي، مفوض الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية على انتخابها للعمل في الاتحاد الأفريقي. وذكر كذلك أن الاجتماع انعقد في فترة فريدة من نوعها تصادف الخروج من جائحة كوفيد-19. والنتيجة المترتبة على هذا الوضع هي انخفاض القدرة الشرائية، فضلاً عن الآثار السلبية على الخدمات الاجتماعية الأساسية مثل التعليم والصحة. وقد تفاقم ذلك بسبب الحرب في أوكرانيا، والتي أثرت سلباً على سلاسل التوريد العالمية إلى جانب انخفاض إنتاج المواد الغذائية. يجب أن تركز استجابة إفريقيا لآثار الجائحة على أنظمة الحماية الاجتماعية المستدامة، والتي تتماشى مع ضمان العدالة الاجتماعية. دعا السيد مزهود إلى تعزيز مبدأ المشاركة الثلاثية لدفع الحوار الاجتماعي إلى الأمام وإيصال أصوات العمال.

6. أبلغت المدير العام المساعد لمنظمة العمل الدولية والمديرة الإقليمية لأفريقيا، السيدة سينثيا صموئيل أولونجون، الاجتماع بالقرارات الرئيسية الصادرة عن الدورة 344 لمجلس إدارة منظمة العمل الدولية. وهي تشمل الانتخاب التاريخي للسيد جيلبرت ف. هونجو من توجو، لمنصب المدير العام لمنظمة العمل الدولية، فضلاً عن التوصية بجعل السلامة والصحة المهنيين أحد المبادئ والحقوق الأساسية في العمل بموجب إعلان 1998. وفيما يتعلق بإعلان أبيدجان بشأن "النهوض بالعدالة الاجتماعية: صياغة معالم مستقبل العمل في إفريقيا"، أشارت إلى أنه تم تطوير خطة للتنفيذ مع المجالات الرئيسية ذات الأولوية التي تهدف أيضاً إلى التخفيف من آثار كوفيد 19 في إفريقيا. عملت منظمة العمل الدولية أيضاً على تعميق علاقتها مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، عبر اتفاقية جديدة تعكس التزاماً متبادلاً بتوثيق التعاون بين المنظمين من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تعزيز العمل اللائق. واختتمت السيدة سينثيا صموئيل أولونجون كلمتها بالتأكيد على التزام منظمة العمل الدولية بالسير نحو تعزيز التحول في إفريقيا من خلال العمل اللائق.

7. في كلمتها الافتتاحية، ناشدت معالي السيدة أمونج بيتي أونغوم، الرئيسة الجديدة للجنة الفنية المتخصصة الرابعة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة، وزيرة مسائل الجنسين والعمل والتنمية الاجتماعية لأوغندا، الدول الأعضاء أنه ما لم ندفع بقوة باتجاه مجالات التنمية الاجتماعية والعمل والعمالة لبناء القدرة على الصمود من خلال بناء آليات لامتناهات الصدمات، فإن اقتصاداتنا ستتضرر بشكل بالغ بفعل التقلص الكبير في الأنشطة الاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، أشارت إلى أن الاقتصاد غير الرسمي الكبير في إفريقيا سيتكبد خسائر جسيمة في فرص العمل، وكذلك قطاعات محددة مثل السياحة والسفر والفنادق والضيافة، وذلك بسبب الهشاشة المتأصلة الناجمة عن جائحة كوفيد 19. وأكدت أن أدوات السياسة والتوصيات المصاحبة لها ستتطلب جهوداً تعاونية لتحقيق النتائج المرجوة حيث إن هذا الاجتماع يؤمن بفلسفة الهيكل الثلاثي.

البند 2 من جدول الأعمال: المسائل الإجرائية

ألف - انتخاب أعضاء هيئة المكتب

8. وفقاً للمادة 16 من قواعد إجراءات اللجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة، تولى مكتب المستشار القانوني توجيه الاجتماع في انتخاب وتشكيل هيئة المكتب على النحو الذي قدمه العمدة الإقليميون إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي. ولاحظ الاجتماع أن التشكيل يتمشى مع الترتيب القانوني الثلاثي الأطراف.

في وقت لاحق، أُعلنت عضوية هيئة مكتب اللجنة الفنية المتخصصة الرابعة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة على النحو التالي :

الرئيس (الحكومة)	شرق أفريقيا	أوغندا
النائب الأول للرئيس (الحكومة)	وسط أفريقيا	تشاد
النائب الثاني للرئيس (من أرباب العمل)	الجنوب الأفريقي	ليسوتو
النائب الثالث للرئيس (من العمال)	شمال أفريقيا	===
المقرر (الحكومة)	غرب أفريقيا	بنين

باء - اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل

9. اعتمد الاجتماع جدول الأعمال للاجتماع وبرنامج عمله بدون تعديلات

البند 3 من جدول الأعمال: بحث تقرير اجتماع خبراء اللجنة الفنية المتخصصة الرابعة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة والتوصيات الواردة فيه

10. قام الوزراء ببحث تقرير اجتماع الخبراء وأجازوا التوصيات الواردة فيه:

11. التعافي في فترة ما بعد كوفيد 19 - عروض ومناقشات حول الورقة المواضيعية: استجابة الاتحاد الأفريقي

الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الشاملة لجائحة كوفيد- 19 الصحية

(أ) أحاط الوزراء علما بالورقة المواضيعية لاستجابة الاتحاد الأفريقي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الشاملة لجائحة كوفيد 19.

(ب) بعد المداولات، قرر الوزراء ما يلي:

(1) استرعاء انتباه جميع الحكومات / القادة في أفريقيا إلى ضرورة اتخاذ إجراءات للتعافي الاقتصادي، من خلال إشراك جميع الجهات الفاعلة في القطاع (أرباب العمل والمواطنين) على مختلف المستويات،

(2) الاستمرار في تقديم المزيد من الدعم وإعطاء الأولوية للحوار الاجتماعي كأداة مركزية لصياغة السياسات وتنفيذها،

(3) وضع وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات التي تبني قدرة المجتمعات الأفريقية على الصمود في سياق كوفيد-19، ولا سيما فيما يتعلق بالوصول إلى الصحة والتغذية، والعمل اللائق، والنمو والإنتاجية.

(4) تعزيز تنمية المشاريع، وخاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،

(5) تهيئة بيئات مواتية لرواد الأعمال، من خلال صياغة خطط لريادة الأعمال من أجل التنمية على مستوى الدول الأعضاء

(6) تعزيز الوصول إلى الحماية الاجتماعية وترسيخ الحوار الاجتماعي لإحداث تغيير دائم بشأن القضايا التي تواجهها الدول؛

(7) تحديد استراتيجيات لزيادة الإنتاجية، خاصة للصناعات والمنظمات المتأثرة سلبًا بجائحة كوفيد- 19.

12. نتائج الجلسات القطاعية - التنمية الاجتماعية

13. تنفيذ إستراتيجية الاتحاد الأفريقي بشأن الشيخوخة

1-13 مشروع إطار السياسة المنقح وخطة العمل للاتحاد الأفريقي بشأن الشيخوخة

(أ) أحاط الوزراء علما بمشروع إطار السياسة المنقح وخطة العمل بشأن الشيخوخة

(ب) بعد المداولات قرر الوزراء ما يلي:

(1) تعزيز البحث والتدريب المتمحور حول الشيخوخة في أفريقيا وفي وقت متقدم من العمر؛

(2) تكييف النظم الصحية وضمان الوصول إلى النظم الصحية لكبار السن؛

- (3) القضاء على إساءة معاملة كبار السن ومعالجتها؛
- (4) تأمين دخل كاف لكبار السن
- (5) ضمان السكن والبنية التحتية الملائمين لكبار السن؛
- (6) دعم المشاركة النشطة لكبار السن في العمليات السياسية والحوكمة؛
- (7) إعداد الشباب لمواجهة الحياة في المستقبل؛
- (8) إجازة مشروع إطار السياسة المنقح وخطة العمل للاتحاد الأفريقي بشأن الشيخوخة

14. تنفيذ أجندة أفريقيا بشأن الأطفال لعام 2040: تعزيز قارة أفريقية مراعية لمصالح للأطفال - عمل اللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته وإنجازاتها وتحدياتها

- (أ) أحاط الوزراء علما بعمل اللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته وإنجازاتها وتحدياتها
- (ب) بعد المداولات، قرر الوزراء ما يلي:
 - (1) التعجيل بعملية التصديق على الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته؛
 - (2) النظر في سحب التحفظات التي أبدت على أحكام الميثاق بحيث يتم تغطية جميع الأطفال في القارة بشكل كامل؛
 - (3) ضرورة وفاء الدول الأطراف بالتزاماتها بتقديم التقارير إلى اللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته؛
 - (4) الاحتفال بشكل فعال بيوم الطفل الأفريقي لعام 2022 على النحو الذي اعتمده المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي، بشأن "القضاء على الممارسات الضارة التي تؤثر على الأطفال: التقدم المحرز في السياسات والممارسات منذ عام 2013" وتقديم تقرير عن تنفيذها إلى اللجنة الأفريقية للخبراء حول حقوق الطفل ورفاهيته.

15. التقرير عن التقدم المحرز في حملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال

- (أ) أحاط الوزراء علما بالخطة الإستراتيجية لحملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال
- (ب) بعد المداولات، أجاز الوزراء الخطة الاستراتيجية لحملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال
16. تقرير الاتحاد الأفريقي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ;
 - (أ) أحاط الوزراء علما بتقرير الاتحاد الأفريقي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
 17. الخطة الاستراتيجية لمبادرة سليمة للاتحاد الأفريقي بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
 - (أ) أحاط الوزراء علما بالخطة الاستراتيجية لمبادرة سليمة للاتحاد الأفريقي بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
 - (ب) بعد المداولات، قرر الوزراء ما يلي:
 - (1) إجازة الخطة الاستراتيجية لمبادرة سليمة للاتحاد الأفريقي بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
 - (2) الطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تقدم الخطة الاستراتيجية لمبادرة سليمة للاتحاد الأفريقي بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى اللجنة الفنية المتخصصة لشؤون المرأة ومسائل الجنسين.

18. إطار الاتحاد الأفريقي للمساءلة بشأن القضاء على الممارسات الضارة

- (أ) أحاط الوزراء علما بإطار الاتحاد الأفريقي للمساءلة بشأن القضاء على الممارسات الضارة
- (ب) بعد المداولات، قرر الوزراء إجازة إطار الاتحاد الأفريقي للمساءلة بشأن القضاء على الممارسات الضارة.

19. استراتيجية وخطة عمل الاتحاد الأفريقي بشأن إنهاء استغلال الأطفال والاعتداء عليهم جنسيا عبر الإنترنت

أ) أحاط الوزراء علما باستراتيجية وخطة عمل الاتحاد الأفريقي بشأن إنهاء استغلال الأطفال والاعتداء عليهم جنسيا عبر الإنترنت
ب) بعد المداولات، قرر الوزراء إجازة الاستراتيجية وخطة العمل بشأن استغلال الأطفال والاعتداء عليهم جنسيا عبر الإنترنت.

20. إحاطات حول التنمية الاجتماعية

21. المنظومة الأفريقية بشأن الإعاقة

1-21 **خطة العمل واستراتيجية التنفيذ للاتحاد الأفريقي بشأن إنهاء الهجمات وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان التي تستهدف المصابين بالمَهَق في أفريقيا**

أ) أحاط الوزراء علما بتنفيذ خطة العمل واستراتيجية التنفيذ لإنهاء الهجمات وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان التي تستهدف المصابين بالمَهَق في إفريقيا.
ب) بعد المداولات، قرر الوزراء التعجيل بإدماج خطة عمل الاتحاد الأفريقي واستراتيجية تنفيذها بشأن إنهاء الهجمات وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان التي تستهدف المصابين بالمَهَق في أفريقيا في التشريعات الوطنية وأن يتم تقديم تقارير عنهما.

21-2 **حالة التوقيع والتصديق على بروتوكول حقوق المعوقين**

أ) أحاط الوزراء علما بحالة التوقيع والتصديق على بروتوكول حقوق المعاقين
ب) بعد المداولات، قرر الوزراء التعجيل بالتوقيع والتصديق على بروتوكول حقوق المعاقين
22. استراتيجية الاتحاد الأفريقي للشيوخة

1-22 **معلومات مستكملة بشأن حالة التوقيع والتصديق على البروتوكول المتعلق بحقوق كبار السن**

أ) أحاط الوزراء علما بحالة التوقيع والتصديق على بروتوكول حقوق كبار السن في أفريقيا
ب) بعد المداولات، قرر الوزراء التعجيل بالتوقيع والتصديق على بروتوكول حقوق كبار السن في أفريقيا.
23. السياسة الاجتماعية والضمان الاجتماعي

1-23 **معلومات مستكملة بشأن اعتماد بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق المواطنين في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي**

أ) أحاط الوزراء علما بحالة التوقيع والتصديق على بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق المواطنين في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي.
ب) بعد المداولات، قرر الوزراء التعجيل بالتوقيع والتصديق على بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق المواطنين في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي.

2-23 **معلومات مستكملة بشأن تنفيذ الأجندة الاجتماعية للاتحاد الأفريقي 2063**

أ) أحاط الوزراء علما بوضع تنفيذ الأجندة الاجتماعية للاتحاد الأفريقي 2063
ب) بعد المداولات، قرر الوزراء التعجيل بإضفاء الطابع المحلي على الأجندة الاجتماعية للاتحاد الأفريقي 2063 وتقديم التقارير بشأنها.

24. نتائج الجلسات القطاعية- العمل والعمالة

25. التقرير المرحلي بشأن خطة العمل العشرية للقضاء على عمالة الأطفال، والعمل القسري، والاتجار بالبشر والرق الحديث

أ) أحاط الوزراء علما بالتقرير المرحلي بشأن خطة العمل العشرية للقضاء على عمالة الأطفال، والعمل القسري، والاتجار بالبشر والرق الحديث (2020-2030)
ب) بعد المداولات، قرر الوزراء ما يلي:

- 1) إجراء بحوث وتطوير إجراءات السياسة التي تركز على معالجة الأسباب الجذرية لعمالة الأطفال والعمل القسري والاتجار بالبشر والرق الحديث وتدابيرها والجريمة المنظمة العابرة للحدود.
- 2) دعم الدول الأعضاء من خلال بناء قدرات مفتشي العمل
- 3) تعزيز جمع البيانات، ولا سيما الإحصاءات المفصلة عن عمالة الأطفال.

26. التقرير المرحلي عن المبادرة الخاصة بشأن العمل اللائق وريادة الأعمال المستدامة من أجل السلم والأمن في مجموعة دول الساحل الخمس "تضامن أفريقيا من أجل السلم والأمن والتنمية"
أ) أحاط الوزراء علما بالتقرير المرحلي عن المبادرة الخاصة بشأن العمل اللائق وريادة الأعمال المستدامة من أجل السلم والأمن في مجموعة دول الساحل الخمس "تضامن أفريقيا من أجل السلم والأمن والتنمية".
ب) بعد المداولات، دعا الوزراء مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى تعبئة الموارد لتنظيم اجتماع للخبراء لاستكمال مبادرة مجموعة دول الساحل الخمس.

27. مشروع اختصاصات المنتدى الأفريقي للتنسيق والتعاون في مجال الضمان الاجتماعي
أ) أحاط الوزراء علما بمشروع اختصاصات المنتدى الأفريقي للتنسيق والتعاون في مجال الضمان الاجتماعي
ب) بعد المداولات، قرر الوزراء ما يلي:

- 1) إرساء المنتدى الأفريقي للتنسيق والتعاون في مجال الضمان الاجتماعي على مبدأ الترتيب الثلاثي.
- 2) تنظيم اجتماع تشاوري يجمع كل الأعضاء الثلاثة لضبط النموذج التشغيلي للمنتدى.
- 3) إجازة مبادرة إنشاء المنتدى الأفريقي للتنسيق والتعاون في مجال الضمان الاجتماعي ومشروع اختصاصاته.

28. مشروع الإعلان بشأن حماية وتعزيز حقوق العمال المهاجرين

أ) أحاط الوزراء علما بمشروع الإعلان بشأن حماية وتعزيز حقوق العمال المهاجرين.
ب) بعد المداولات، قرر الوزراء ما يلي:

- 1) تسليط الضوء على مسؤوليات بلدان المصدر ومسؤوليات العمال المهاجرين في الإعلان.
- 2) الإقرار بأن تتحمل بلدان العبور والوجهة أيضا مسؤولية حماية وإدارة المهاجرين والعاملين المهاجرين في المعبر.
- 3) إدراج حكم بشأن الهجرة غير النظامية في الإعلان.
- 4) تعزيز حماية المهاجرين الأفريقيين من خلال توقيع اتفاقيات العمل الثنائية والمتعددة الأطراف المستندة إلى الحقوق والقائمة على مراعاة المنظور الجنساني.
- 5) التعجيل بالتصديق على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالإعلان.
- 6) إجازة مشروع الإعلان.
- 7) الطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقية تقديم مشروع الإعلان بشأن حماية وتعزيز حقوق العمال المهاجرين إلى اللجنة الفنية المتخصصة للهجرة واللاجئين والنازحين داخليا.

29. الخطوط التوجيهية بشأن إنشاء نظم المعلومات المتكاملة لسوق العمل

أ) أحاط الوزراء علما بالخطوط التوجيهية لإنشاء نظم المعلومات المتكاملة لسوق العمل.
ب) بعد المداولات، قرر الوزراء ما يلي:

- 1) الطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي دعم الدول الأعضاء في التصدي للتحديات الناشئة عن تطوير وإدارة نظم الإدارة المتكاملة لسوق العمل.
- 2) تعزيز عملية الجمع، والتحليل، والنشر والحصول على البيانات المفصلة والدقيقة والموثوقة والمستكملة بشأن إحصاءات سوق العمل من قبل الدول الأعضاء.
- 3) استخدام الخطوط التوجيهية لإنشاء إدارة جيدة وفعالة لسوق العمل على المستوى الوطني
- 4) الطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي وضع خطة للتنفيذ من أجل إنشاء نظم المعلومات المتكاملة لسوق العمل على المستوى الوطني وتقديم ملاحظات بشأن التقدم المحرز.
- 5) إجازة الخطوط التوجيهية بشأن إنشاء نظم المعلومات المتكاملة لسوق العمل.

30. المبادئ التوجيهية بشأن وضع برنامج/ نظام نموذجي لرعاية المهاجرين

أ) أحاط الوزراء علما بالمبادئ التوجيهية المتعلقة بوضع برنامج / نظام نموذجي لرعاية المهاجرين.

(ب) بعد المداولات، قرر الوزراء ما يلي:

(1) تعزيز المسؤولية المشتركة بين بلدان المصدر وبلدان العبور وبلدان المقصد على النحو المبين في المبادئ التوجيهية. ومع ذلك، ينبغي أن تكون المسؤولية الأساسية لحماية العمال المهاجرين من مسؤولية بلدان المقصد.

(2) إشراك المزيد من المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية في تنفيذ المبادئ التوجيهية.

(3) إجازة المبادئ التوجيهية لتطوير برنامج / نظام نموذجي لرعاية المهاجرين.

31. المبادئ التوجيهية بشأن اتفاقات العمل الثنائية

(أ) أحاط الوزراء علماً بالمبادئ التوجيهية بشأن الاتفاقات الثنائية.

(ب) بعد المداولات، أجاز الوزراء المبادئ التوجيهية بشأن اتفاقات العمل الثنائية.

32. إحاطات بشأن قطاع العمل والعمالة

33. إحاطة بشأن هجرة اليد العاملة (تنفيذ الإطار الاستراتيجي للبرنامج المشترك لهجرة اليد العاملة، الشراكات وما إلى ذلك)

(أ) أحاط الوزراء علماً بمستوى التنفيذ وبآخر المستجدات في البرنامج المشترك لهجرة اليد العاملة.

(ب) بعد المداولات، قرر الوزراء ما يلي:

(1) إعطاء الأولوية لبناء القدرات، وتحسين صورة البرنامج وإجراء الإصلاحات اللازمة لضمان استدامته.

(2) الاستفادة من الإطار الاستراتيجي للبرنامج المشترك لهجرة اليد العاملة باعتباره أداة لتعبئة الموارد من أجل تحقيق أهداف البرنامج.

(3) دعوة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى تخصيص موارد لتنفيذ البرنامج المشترك لإدارة الشؤون السياسية، لتكملة أموال المانحين.

34. إحاطة من لجنة الاتحاد الأفريقي الاستشارية لهجرة الأيدي العاملة

(أ) أحاط الوزراء علماً بإحاطة لجنة الاتحاد الأفريقي الاستشارية لهجرة الأيدي العاملة.

(ب) بعد المداولات، قرر الوزراء ما يلي:

(1) دعوة لجنة الاتحاد الأفريقي الاستشارية لهجرة اليد العاملة إلى توسيع نطاق تنفيذ استراتيجيتها للدعوة بشأن تعزيز التصديق على الصكوك ذات الصلة بهجرة اليد العاملة.

35. إحاطة من المجموعة الأفريقية في جنيف

(أ) أحاط الوزراء علماً بالإحاطة المقدمة من المجموعة الأفريقية في جنيف.

قام الوزراء بما يلي:

(1) تهنئة السيد جيلبير هونجبو، من توجو، على انتخابه كأول مدير عام أفريقي لمنظمة العمل الدولية.

(2) الإعراب عن تقديرهم لتضامن أفريقيا في دعمها للسيد جيلبير هونجبو باعتباره مرشح الاتحاد الأفريقي.

(ب) بعد المداولات، قرر الوزراء ما يلي:

(1) التواصل مع كل بلد من البلدان ذات الأهمية الصناعية الرئيسية، التي لم تفعل ذلك بعد، وتوصيتها ببحث في التصديق على صك التعديل لعام 1986.

(2) دعوة جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى الضغط، على أساس ثنائي، على البلدان ذات الأهمية الصناعية الرئيسية، والبلدان الأخرى التي لم تفعل ذلك بعد، من أجل التصديق على صك 1986.

36. توجيه السياسة المتعلقة بوضع استراتيجية الاتحاد الأفريقي للاقتصاد الاجتماعي والتضامني

(أ) أحاط الوزراء علماً بتوجيه السياسة المتعلقة بوضع استراتيجية الاتحاد الأفريقي للاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

(ب) بعد المداولات، قرر الوزراء ما يلي:
1) الدعوة إلى عقد ورشة عمل للمصادقة على استراتيجية الاتحاد الأفريقي للاقتصاد الاجتماعي والتضامني مع الدول الأعضاء والشركاء المعنيين.

البند 4 من جدول الأعمال: موعد ومكان انعقاد الاجتماع الخامس للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة

37. لم يكن هناك عرض من الوزراء لاستضافة الدورة الخامسة للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة. أبلغت مفوضة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية الدول الأعضاء أنه في حالة عدم تطوع أي بلد لاستضافة اللجنة الفنية المتخصصة، سيستضيف الاتحاد الأفريقي اللجنة الفنية المتخصصة في أديس أبابا، إثيوبيا. ومع ذلك، أبلغت سعادة السفيرة سيسوما أنه في حالة تقرير أي دولة عضو في مرحلة لاحقة استضافة اللجنة الفنية المتخصصة فإن ذلك سيبقى موضع ترحيب.
38. سيتم تحديد المواعيد بعد التشاور بين مكتب اللجنة الفنية المتخصصة والمفوضية.

البند 5 من جدول الأعمال: ما يستجد من أعمال

39. حثت ممثلة غانا الدول الأعضاء على تحقيق الرخاء من خلال تسخير إمكانيات عائد التنمية التي توفرها قطاعات التنمية الاجتماعية والعمل والعمالة. وأوضحت أن القضايا السياسية التي ناقشتها اللجنة الفنية المتخصصة تعتمد بشكل كبير على الازدهار الاقتصادي. في هذا الصدد، قد ترغب البلدان الأفريقية في الاستفادة من الفرص المتعددة الجوانب التي توفرها منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية لتغيير الرواية، وتحسين الظروف الاجتماعية، والقفز بالتنمية من الفقر إلى الازدهار. واقترحت ممثلة غانا كذلك إدراج بند بشأن منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وتأثيرها على العمالة في جدول أعمال اللجنة الفنية المتخصصة القادمة.

البند 6 من جدول الأعمال: بحث واعتماد تقرير اجتماع الوزراء

40. اعتمد الوزراء التقرير بصيغته المعدلة.

البند 7 من جدول الأعمال: الكلمات الختامية

41. أعربت سعادة السفيرة ميناتا ساماتي سيسوما، مفوضة الصحة، والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية عن امتنانها العميق لجميع المشاركين للجلسات الفعالة والمثمرة، وسلطت الضوء على أن المناقشات عالجت بشكل أساسي ضرورة التعزيز السياسي والمؤسسي وكذلك الاستثمارات الاستراتيجية بما يتماشى مع التنمية الاجتماعية والعمل والعمالة. كما نقل المفوض تحيات رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي سعادة السيد موسى فكي محمد إلى جميع الوزراء والخبراء. أشارت سعادة السفيرة سيسوما إلى استعداد الإدارة للتعاون مع هيئة مكتب اللجنة الفنية المتخصصة بشأن المسائل ذات الصلة بالتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة.

42. شكرت رئيسة هيئة مكتب اللجنة الفنية المتخصصة الرابعة، معالي السيدة بينتي أمونج، وزيرة شؤون الجنسين والتنمية الاجتماعية لأوغندا جميع الخبراء على التزامهم في مراجعة الوثائق، وكذلك مفوضية الاتحاد الأفريقي لتنظيم الجلسات. وأثنت معالي السيدة أمونج أيضا على الوزراء بشأن المستوى العالي من المشاركة الذي ميز النقاش في الاجتماع الوزاري. أعربت رئيسة اللجنة الفنية المتخصصة على اهتمام وانخراط هيئة المكتب لمواصلة الربط والتعاون مع الاتحاد الأفريقي، وخاصة مع إدارة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية لمزيد من الإرشادات والمشاركة في أي من وثائق اللجنة الفنية المتخصصة، خاصة تنفيذ ومتابعة التوصيات التي اعتمدها الاجتماع الوزاري بروح المشاركة الثلاثية. في ختام كلمتها، دعت معالي السيدة أمونج جميع الدول الأعضاء إلى توفير الالتزام السياسي والقيادة السياسية اللازمتين لتنفيذ أطر السياسات والاستراتيجيات المحددة لتحسين رفاهية السكان الأفريقيين.

**مشروع مقرر بشأن تقرير الدورة العادية الرابعة
للجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة
الوثيقة (....) EX.CL/.....**

إن المجلس التنفيذي:

1. **يحيط علما** بتقرير الدورة العادية الرابعة للجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة التي عُقدت على أساس الحضور الشخصي من 4 إلى 8 أبريل 2022 والتوصيات الواردة فيه؛
2. **يعتمد** ما يلي دون أن يترتب على ذلك أي آثار مالية وقانونية وهيكلية:
 - 1) مشروع إطار السياسة وخطة العمل المنقحين بشأن الشيخوخة؛
 - 2) الاستراتيجية الخمسية لحملة الاتحاد الأفريقي لإنهاء زواج الأطفال في أفريقيا
 - 3) الاستراتيجية الخمسية لمبادرة "سليمة" للاتحاد الأفريقي بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛
 - 4) مشروع إطار المساءلة بشأن إنهاء الممارسات الضارة التابع للاتحاد الأفريقي؛
 - 5) استراتيجية وخطة عمل الاتحاد الأفريقي بشأن إنهاء الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال عبر الإنترنت؛
 - 6) مشروع اختصاصات المنتدى الأفريقي للضمان الاجتماعي والتعاون؛
 - 7) مشروع الإعلان حول حماية وتعزيز حقوق العمال المهاجرين؛
 - 8) مشروع المبادئ التوجيهية بشأن إنشاء أنظمة معلومات متكاملة لسوق العمل؛
 - 9) مشروع المبادئ التوجيهية بشأن وضع برنامج / نظام نموذجي لرعاية المهاجرين؛
 - 10) مشروع المبادئ التوجيهية لاتفاقيات العمل الثنائية؛
3. **يدعو** الدول الأعضاء التي لم توقع على البروتوكولات المتعلقة بكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي أو لم تنضم إليها أو لم تصدق عليها إلى القيام بذلك.
4. **يلتزم** باتخاذ التدابير المناسبة لتنفيذ الاستجابة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الشاملة للاتحاد الأفريقي لجائحة كوفيد 19
5. **يشجع** دول الاتحاد الأفريقي على تكثيف التدابير الوطنية لإدماج السياسات المتعلقة بالشيخوخة والإعاقة وإنهاء زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت وإطار المساءلة عن الممارسات الضارة وأجندة 2063 الاجتماعية في قوانينها الوطنية وتنفيذها والإبلاغ عنها؛
6. **يدعو** الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى تسريع عملية إدراج خطة العمل واستراتيجية التنفيذ للاتحاد الأفريقي بشأن إنهاء الهجمات وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان التي تستهدف الأشخاص المصابين بالهَق في أفريقيا في قوانينها الوطنية؛
7. **يقر** بالحاجة الملحة لتقوية الإدارة الوطنية لهجرة اليد العاملة استنادا إلى صكوك الاتحاد الأفريقي بما في ذلك اتفاقات العمل الثنائية والبرنامج النموذجي لرعاية المهاجرين ونظم معلومات سوق العمل المتكاملة والإعلان حول حماية وتعزيز حقوق العمال المهاجرين؛

8. **يعرب عن تقديره للإعلان حول حماية وتعزيز حقوق العمال المهاجرين ويدعو البلدان الأفريقية التي تعمل مع الشركاء ومنظمات المجتمع المدني إلى الاستجابة لنداء الإعلان.**

9. **يطلب من المفوضية:**

- 1) إنشاء المنتدى الأفريقي للضمان الاجتماعي والتعاون كمنصة مهمة لاستراتيجية الاستجابة والتعافي من جائحة كوفيد 19؛
- 2) إطلاق عملية حشد الدعم لتنفيذ صكوك الاتحاد الأفريقي بشأن إدارة هجرة اليد العاملة والتي اعتمدها الدورة العادية الرابعة للجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة المنعقدة في الفترة من 4 إلى 8 أبريل 2022.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2022-06-20

Report of the Fourth Session of the Specialised Technical Committee on Social Development, Labour and Employment (STC-SDLE-4) 4-8 April 2022

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/10419>

Downloaded from African Union Common Repository